@ 548 @ $ سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آية $ $ سورة الأعلى 1 - 5 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني صل بأمر ربك ويقال ! 2 2 ! هو من التنزيه والبراءة يعني نزه ربك والاسم صلة ويقال معناه ! 2 2 ! قل سبحان ربي الأعلى كما روي في الخبر أنه قيل يا رسول ا ما نقول في ركوعنا فنزل ! 2 2 ! بمعنى العالي كقوله أكبر بمعنى الكبير .

والعلو هو القهر والغلبة يعني أمره نافذ على خلقه فلما نزل ! 2 2 ! فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (اجعلوها في ركوعكم) قالوا فما نقول في سجودنا فنزل ! 2 2 ! قال (اجعلوها في سجودكم) ويقال ! 2 2 ! يعني اذكر توحيد ربك الأعلى ويقال كان بدء قوله ^ سبحان ربي الأعلى ^ أن ميكائيل خطر على باله عظمة الرب جلا وعلا سلطانه فقال يا رب أعطني قوة حتى أنظر إلى عظمتك وسلطانك فأعطاه قوة أهل السموات فطار خمسة آلاف سنة فنظر فإذا الحجاب على حاله واحترق جناحه من نور العرش .

ثم سأل القوة فأعطاه القوة ضعف ذلك فجعل يطير ويرتفع عشرة آلاف سنة حتى احترق جناحه وصار في آخره كالفرخ ورأى الحجاب والعرش على حاله فخر ساجدا وقال ^ سبحان ربي الأعلى ^ يعني تعالى من أن يكون محسوسا مقهورا .

ثم سأل ربه أن يعيده وإلى مكانه إلى حاله الأولى .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الذي خلق كل ذي روح وجميع خلقه ويقال سبح تعالى الذي خلقك فسوى خلقك يعني اليدين والرجلين والعينين ولم يخلقك زمنا ولا مكفوفا كما قال ! 22 ! [غافر 64] .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قدر لكل شيء شكله يعني لكل ذكر وأنثى من شكله وهداه للأكل والشرب والجماع ويقال ! 2 2 ! يعني فهداه السبيل ! 2 2 ! [الإنسان 3] ويقال ! 22 ! يعني سبح الذي خلقك فقدر آجلك ورزقك وعملك ثم هداك إلى المعرفة والإسلام والأكل والشرب فصل بابن آدم وسبح لهذا